

١. شرح منظومة (أسباب حياة القلوب) للعلامة حمد بن عتيق

رحمه الله | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين الى محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم
علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:01

ايها الاخوة الكرام والاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم هذا اليوم هو
يوم الاحد الموافق الرابع عشر من شهرية جمادى الآخرة من عام ستة واربعين واربعين واربع مئة والفق للهجرة نسأل الله ان ينفعنا بما نقول بما
نسمع وان يبارك لنا - 00:00:17

في هذا المجلس المبارك بين ايدينا منظومة الحقيقة لها اهمية عظيمة هذه المنظومة هي منظومة الاداب والاخلاق وايضا منظومة
حياة القلوب هذه منظومة سماها مؤلفها اسباب حياة القلوب المؤلف هو الشيخ حمد بن علي بن عتيق رحمه الله تعالى المتوفى سنة
الف وثلاث مئة - 00:00:41

واحد يأتي الحديث عنه ولكن الحقيقة قبل الدخول في هذه المنظومة وقراءتها هذه المنظومة تتعلق بعلم السلوك وعلم الاداب
والاخلاق هو علم اصلاح النفس علم السلوك معناه كيف يسير ويسلك الانسان - 00:01:18

توجه الى رب العالمين. ما الطريق الذي يسلكه وما هي ما هو الزاد الذي ينطلق معه والاداب والاخلاق الاصل فيها الفطرة والوحي جاء
ليتمم هذه الاخلاق كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:01:48

بعثت لاتتم مكارم الاخلاق والنفس ضعيفة و تستهوي عليها امور اخرى كما قال سبحانه وتعالى ان النفس لاما رة بالسوء ضعيفة وقد
تأمر بالسوء ان لم يصلحها الانسان ويتعاهدها في كل وقت - 00:02:10

فالانسان يحتاج الى ان يربى نفسه والنفس اما واما كما قال سبحانه وتعالى ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها فانت ما بين
هذا وبين هذا ان تركتها واهملتها اصبحت من النفوس الفاجرة - 00:02:30

وان تعاهدتها بالاصلاح والتربية اصبحت من النفوس التي انت زكيتها وانت الذي على هذه التربية العنوان يتعلق بالقلوب
كما الذي عنون له مؤلفه حياة القلوب ما اسباب حياة القلوب - 00:02:54

اولا عندما نريد ان اتكلم عن القلوب من حيث امراضها وصلاحها وعلاجها عندنا مصادر كثيرة من اهمها كتاب امراض القلوب وشفاؤها
شيخ الاسلام ابن تيمية وان كان هذا الكتاب قد - 00:03:24

من اه مجموع فتاوى الشيخ لكنه كتاب يعني متميز في بابه امراض القلوب وشفاؤها وكذلك كتاب اغاثة اللهفان ابن القيم ومدارج
السالكين وكذلك مختصر منهاج القاصدين لابن قدامة وكذلك تهذيب موعظة المؤمنين - 00:03:51

جمال الدين القاسمي وكتاب الداء والدواء ابن القيم كل هذه هي مصادر مهمة نحتاج الى قراءتها في كل وقت او الرجوع اليها احيانا
بما فيها من اصلاح النفس وتذكيتها وصلاح القلب - 00:04:20

القلوب انواع والنبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الفتنة على القلوب الحصير عودا فاي قلب نكتات في فيه نكتة سوداء واي
قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبيين - 00:04:40

قلب ابيض مثل الصفاء لا تضره فتن ما دامت السماوات والارض واخر اسود الكوزي مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا كل ما

اشرب من هواه وجاء في حديث حذيفة رضي الله عنه - 00:05:07

انه قال القلوب اربعة قلب اجرد فيه سراج يزهار وهذا قلب المؤمن وقلب اغلف فذاك قلب كافر يعني مغلق وقلب المنكوس قلب المنافق وقلب تمنه مادتان ايمان ونفاق وهو لما غلب عليه - 00:05:38

وهو غلب عليه دخل ذلك ابن القيم في اغاثة اللهفان متأنمل في كتاب الله يرى ان القرآن اعطى القلب حقه الايات والحديث والكلام والاصاف حتى انك لما تقرأ في القرآن تجد اوصاف القلوب - 00:06:13

المريضة او القلوب الميتة مرة يقول الله عز وجل ختم الله على قلوبهم مرة يقول طبع على قلوبهم ومرة يقول في قلوبهم مرض ومرة يقول كما يقوله اليهود قلوبنا غلف - 00:06:39

ومرة يقبل في قلوبهم زيف ومرة يقول فانها تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. تعمى القلوب ومرة يقول قاسية قلوبهم مرة يقولون في قلوب قلوبنا في اكنه - 00:06:57

مرة يقول يذهب ويدرك قلوبهم مرة يقول اغفلنا قلبه عن ذكرنا ومرة يقول كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون اما قلوب المؤمنين وقلوب الصالحين والله سبحانه وتعالى ايضا - 00:07:18

ذكرها في كتابه فقال الا يذكر الله تطمئن القلوب قلوب مطمئنة وقال فتختبئ له قلوبهم القلوب تختبئ وقال وجلت قلوبهم وقال ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. وقلوب تلين - 00:07:39

وقال انزل السكينة في قلوبى في قلوب الذين امنوا او في قلوبهم انزل السكينة في قلوبهم السكينة طمأنينة تخشع قلوبهم لذكر الله وقال في قلوبهم الایمان وقال الا من اتى الله - 00:08:01

في قلب سليم وقال سبحانه وتعالى قلب منيب وقال سبحانه وتعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه الايات كثيرة في هذا المجال يجمعها ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم الا ان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد - 00:08:23

كله والمعول عليه القلب القلوب لها اعمال تنشط بها اعمال صالحة يحيا بها المحبة من اعمال القلوب الخوف توكل الرجاء الصبر هذى كلها اعمال تسمى اعمال قلبية اعمال قلبية واعمال باطلة - 00:08:50

يعني كثير ما يتحدث الناس عن ما يتعلق بالعقيدة او ما يتعلق بالفقه والاعمال لكن لا نجد الا القليل من يتحدث عن السلوك والاداب والاخلاق واصلاح النفس الشريعة لا شك انها عقيدة - 00:09:18

و عمل و اخلاق الاخلاق مثل ما ذكرنا لها اهمية كبرى والعقيدة العقيدة العمل يغذي القلب يغذيه فيصبحه ويغذي النفس فيهيتها لما خلقت له هذه المقدمة يعني قبل الدخول في هذه المنظومة - 00:09:45

اما المنظومة مثل ما ذكرت لكم هي تسمى في منظومة اسباب حياة القلوب نظمها حمد ابن علي ابن عتيق رحمة الله تعالى وهو من الزلفي ولد في الزلفي يعني من محافظات المملكة - 00:10:18

ولد عام سبعة وعشرين مئتين وalf وعاش فترته الاولى في الزلفي ثم انتقل الى الرياض وتعلم فيها حتى تمكن العلم وحصل على علم غزير فعین قاضيا في الخرج ثم في حوطةبني تميم ثم في الافلاج فاستقر في الافلاج - 00:10:48

الى ان توفي هناك وذريته حتى الان منهم من انتقل للرياض ومنهم من ما زال في الافلاج واصولهم الى الزلفي وكان عالما جميلا قديرا ذو علم وعمل وعبادة وطاعة وانكار - 00:11:13

الف ونظم هذه المنظومة كما ذكرنا هي تتعلق اسباب حياة القلوب اجاد وافاد وقسم القلوب وبينها لنا وبين اسباب ظلال القلوب وموتها وعماتها واسباب حياة القلوب ذكر هذا وهذا - 00:11:33

نبدأ الان على بركة الله في قراءة هذه المنظومة والتعليق عليها بما يفتح الله سبحانه وتعالى لنا ولكم يقول الناظم حمدت الذي اغنى واغنى وعلم وسیر شكر العبد للخير سلما - 00:12:06

حمدت حمدت ومصدره الحمد وكأن الناظم يفتح منظومته بالحمد كما افتتح الله كتابه الحمد الحمد لله رب العالمين وكما كان النبي

صلى الله عليه وسلم يفتح خطبه رسائله يفتح يعني اقواله وكلامه بالحمد - [00:12:31](#)

والحمد هو معناه الثناء على الله من صفات الكمال وتنزيه عن صفات النقص هذا هو الحج يقول حمدت الذي يعني انتي حمدته واحمدته ولا زلت احمده وهو يعبر بصيغة الماضي - [00:13:04](#)

للماضي والحال والاستقبال. فكأنه يقول انا حمدت الله ولا زلت احمده استمر على حمده التعبير بالماضي للحال والاستقبال ماذا يفيد استقرار الشيء وثبوته مثل ما قال الله سبحانه وتعالى اتي امر الله ولم يأتي - [00:13:26](#)

قربت الساعة لم تأتي الساعة لكن تعبير بالماضي يفيد الثبوت والاستقرار يقول حمدت الذي الذي اسم موصول يعود الى الله الى الله لانه هو المحمود سبحانه وتعالى ولذلك فسره بما بعده - [00:13:55](#)

صلة موصول قال حمدت الذي اغنى وعلم اغنى من الغنى وهو ضد الفقر بمعنى ان الله اغناه المال بالعلم اغنى بمعنى النفس بالقناة المهم كل ما تدخل تحته كلمة اغنى - [00:14:13](#)

كلها داخلة. فالله قد اغنى العباد بالمال بالصحة بالعافية بالدين بالشرع بالهدایة اغناهم اغناهم بالقناة غنى الغنى عن النفس وهذا هو اهم من غنى المال ان يغنيك الله بنفسك بان تقنع بما كتب الله لك - [00:14:38](#)

اغنى واغنى وهذه مأخذة من اية اية سورة هو الذي اغنى واغنى وان ربك هو اغنى او هو اغنى واغنى ما معناه قال بعض اهل التفسير اقنع يعني افقر لان السورة - [00:15:02](#)

فيها يعني السورة فيها فيها اغنى وفيها يعني اه الصورة فيها متضادات في الاية هكذا الاية وانه هو اغنى واغنى لما ننظر للايات التي مرت السورة وانه هو اظلحك وابكي - [00:15:29](#)

وانه امات واحيا خلق الزوجين الذكر والانثى هي متقابلات ولذلك قال بعضهم اغنى اي افقر يعني يبسط الرزق من يشاء ويقدر هذا وجه وقيل اقنع من القنية هو الاقتناء بمعنى ان الله اغنى عباده - [00:15:57](#)

واقوى واقناهم اي جعل عند لهم اغنية يقتنونها يعني المدخل بيدخره الانسان ذهب بعضهم الى ان معنى اروع يعني الله اغناك وارضاك بما اعطيك وكلنا متقاربة كلها يعني اوجه مذكورة في كتب التفسير - [00:16:21](#)

يقول اغنى واغنى وعلم والذي يظهر هنا السياق اللي متناسب ان الله سبحانه يقول حمدت ويحمد الله عز وجل ان اغناه واقناه اي اعطاه قنية تقتنيها وعلم اي اعطاه العلم - [00:16:47](#)

علمه ما لم يكن يعلم. علم يعني من عليه بالعلم النافع ثم قال وسير شكر العبد للخير سلم سيره جعله وينتقل من الفعل صار اذا تحول وكالة ووقع وجعل شكر العبد للخير سلما - [00:17:09](#)

الشكر ما هو؟ هو الاعتراف والفرق بين الشكر والحمد كما يذكرون يقولون الحمد هو الثناء والشكر والاعتراف والحمد لا يكون في مقابل. فانت تحمد الله دائما والشكر يكون في مقابل النعمة - [00:17:39](#)

فاذ صنع اليك شخص اذا صنع اليك شخص معروفا مقابلة بالشكر وتقول شكر الله لك على ما اه اعطيتني او على ما فعلت اعتراف واقرار يقول جعل شكر العبد للخير سلما - [00:18:02](#)

انت لما تشكر الله على ما انعم عليك من الخير يكون الشكر سلما يجعل الشكر سلما يعني يجعله طريقا الى ثبات هذه هذا الخير والتوسيع في هذا الخير والخير هنا - [00:18:22](#)

مراد به يعني الطاعة والعلم النافع العمل الصالح والنعم بشتى انواعها وكل ما شكرت الله ايه العبد الله عز وجل يزيدك من الخير. ولان شكرتم لازيدنكم يعني يجعل الشكر سلما - [00:18:43](#)

لا ينقطع لما تكون عندك سلم طريق سلم تصعد تصعد. وهذا السلم لا يقف هذا سلم للخير والخير كثير كثير هذا السلم ينقله ينقلك لا يقطعك فلو لم تشكر - [00:19:11](#)

اذا انقطع السلم وذهب فالمؤلف لان هو يريد ان يصل لاي شيء يريد ان يقدم لنا مقدمة فيها الثناء على الله عز وجل وان له الافعال سبحانه وتعالى وانه هو الفعال لما يريد - [00:19:30](#)

وانه الذي يمنح ويعطي ويغنى ويعلم سبحانه وتعالى ويمن على عباده بهذه النعم التي لا غنى لهم عنها ويجعل ان اسباب ثبات هذا الغنى الشكر وانك كلما شكرت ربك - 00:19:47

زادك وثبتك هذا المقصود فهو فيه ثناء على الله تم التقرير بعد ذلك الى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال واهدي اهداء اعطاء الشيء بلا مقابل يقول انا اهدي - 00:20:09

صلاة تستمر لا تقطع على الرضا المراد بالرضا هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولذا اصله مصدر ضد الغضب تقول هذا يرثى وهذا يغضب نبينا صلى الله عليه وسلم هو الراضي المرظي - 00:20:25

ومعنى الرضا على الرضا يعني على الراضي الذي رضي بما بما من الله عليه بالرسالة والاصطفاء والاختيار والفضل فهو افضل الخلق على الاطلاق والسيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم - 00:20:46

وهو راض مرضي ارظاه الله سبحانه وتعالى ترضاه بما كما قال سبحانه ربك فترضي يقول واصحابه واصحابه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعني الصلاة عليه وعليه مثل ما تقول - 00:21:05

اللهم صلى وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا معناه وانت تصلى والصلاۃ عن النبي صلى الله عليه وسلم هو سؤال الله ان يشئ عليه انت تسأل الله ان يشئ عليه - 00:21:32

وعلى اصحابه وعلى الله هذا معنى الصلاة سؤال الله الثناء على نبينا محمد وعلى اصحابه واصحابه هم كل من صحب النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا - 00:21:53

لذلك ومات عليه صحب النبي ورأه وصدق به وامن به ومات على ذلك هذا هو الصحابي هذا هو الصحابي والآن نعم الان يدخل فيه الصحابة ويدخل فيه اهل بيته - 00:22:15

ويدخل فيه يعني ازواجه رضي الله عن الجميع ويدخل فيه كل من تبعه الى يوم الدين الان هم الأتباع اتباع النبي صلى الله عليه وسلم من تبعهم باحسان الى يوم الدين كلهم داخلون في الان - 00:22:37

والآن اعم لما تقول بيت النبوة واله اصحابه الله وزوجاته الله يعني اتباعه وكل من ظن بالسنة وتمسك بسنته فهو من الله يقول جمعا يعني الصلاة عليهم جميعا من غير استثناء. من اتصف بهذه الصفات - 00:22:58

مسلم يعني من السلام كما تقول الصلاة والسلام صلى الله وسلم. هذا معناه وسلم من السلام وهو السلامة من الاذى لما تقول السلام عليكم يا فلان. يعني اسلمك اني اؤذيك - 00:23:23

او اشعرك باني لا اؤذيك وهذا معناه يقول نصلي عليه وعلى الله وصحبه. لماذا قال كما دلنا في الوحي والسنن التي اتانا بها نحو الرشاد وعلم لانه دلنا في الوحي لما جاءه الوحي واوحى الله اليه - 00:23:42

يعني لما جاءه الوحي القرآن والوحي بالسنة لانه يقول بالوحي والسنن وحي الا واني اوتيت القرآن ومثله معه الوحي كما قال سبحانه ان هو الا وحي يوحى فالنبي صلى الله عليه وسلم لما اوحى اليه القرآن واوحى اليه السنة - 00:24:09

بلغها امته ودلهم على كل خير او باب خيل الا دل الامة عليه وشرع لهم كل ما فيه سعادتهم صلى الله عليه وسلم لمحبته وشفقته على امه امته - 00:24:37

يقول الوحي والسنن التي اتانا بها صلى الله عليه وسلم اتانا بها في الاحاديث الكثيرة دلني على اي شيء نحو الرشاد وعلم قال لنا نحو الرشاد والرشاد هو اصابة الحق - 00:24:56

والهداية الى ما يحب الله ويرضاه ضد الرشاد الغي والضلال عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم دلنا على الخير وعلى الحق وعلى الهداية. وحذرنا من الغي والضلال وعلمنا ما لم نكن نعلم. بعد علم الله سبحانه وتعالى - 00:25:18

يعني الله علمنا ما لم نكن ونبيانا ايضا علمنا امورا لم نكن نعلمها الا بعلم الله سبحانه وتعالى فهذه من فضائله صلى الله عليه وسلم التي تفضل بها الله علينا - 00:25:41

فضائل رسولنا انه الا يعني الرشاد وعلمنا العلوم النافعة ايضا ازال بها عن قلب حائر يعني القلوب اصابها مثل الغلاف مثل الغشاء

والغطاء غلاف الضلال الجهل الظلمة فالنبي صلى الله عليه وسلم لما جاء برسالته - 00:25:58

كشف الغمة وازال هذه الغشاء على القلوب واقبلت القلوب الى القلوب كانت حائرة واصحابها واصحابها كانوا حائرين والحائل المتردد المضطرب ولذلك جاء في الحديث اللهم اني اعوذ بك من الحولي - 00:26:36

بعد الكور الكور الثبات ومعرفة الحق ثم تحور او تحار وتراجع حيران تصبح حيران لا تدري اين تذهب هنا الاشكال فالنبي صلى الله عليه وسلم ما زال بهذه الشريعة - 00:27:01

وبهذا الوحي والنور والسنن الاغلاف الاغشية والاغطية التي غطت القلوب قلوب الحائرين لا يدرؤن اين يذهبون ما يدري وبين ما يدري لا يعرفون الطريق الى الله الا بعد ما جاءهم بهذا النور - 00:27:18

صلى الله عليه وسلم فارشدتهم وانقذهم كنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها يقول ايضا يعني صلى الله عليه وسلم يعني اانا نحو اانا يعني دلنا على الرشاش وعلمنا - 00:27:36

وكشف الغمة عن قلوبنا وازال هذه الاغلفة وفتح اذانا وصمت واحكم فتح اذانا يعني كانت هذه الاذان مغلقة اصابها الصمم ما تدري اين تذهب ولا تسمع خيرا ابدا انما تسمع الشر - 00:28:00

فجاء وفتح هذه الاذان فاقبلت القلوب اقبلت تتلهف الى هذا الوحي اه اصبح اصحابه صلى الله عليه وسلم اقبلوا مسرعين منقادين الى ما جاءهم به الوحي تفتحت اذانهم فتحت اذانهم قال فتح اذانا صم - 00:28:23

واحكم يعني ظبط واتقن في دعوته لما دلهم على الخير ودلهم على الرشاد وعلمهم وكشف هذه الغشاوة والغطاء عن القلوب الحائرة حتى اقبلت على الله وفتح هذه الاذان التي كل ذلك كان بضبط واحكم - 00:28:47

واتقان هذه هذا كله ثناء على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعدها اثنى على الله في البيت الاول على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة عليه في هذه الابيات الثالثة - 00:29:12

ثم قال بعدها فيها ايها الباغي تدبر كلا الوحيين وسلمها وقل يا ايها ينادي يا باغي الخير اقبل يا باغي الشر اقصر يا من يبغي ويريد استئنارة قلبه يريده ان يكون قلبه منيرا بالطاعة - 00:29:29

مضيء عند الطاعة اذا اردت ان يكون قلبك منيرا مستئنرا بطاعة الله ما سبب الاستئنارة ان يكون قلبك مضينا مضينا منيرا قال عليك اولا بتدبر كلا الوحيين كتاب السنة الوحيين الكتاب والسنة - 00:30:00

تدبر الى الوحي ما هو التدبر التدبر مأخذ من الدبر والعاقبة ونهاية الشيء فتدبرك معناه انك تتدبر النظر في عواقب الامور يقول ليس المقصود انك تقرأ القرآن وتقرأ الاحاديث لا - 00:30:28

تقرأها وتتعلماها وفهمها فهما جيدا وتنظر فيها وتعمل بها. هذا هو التدبر التدبر التأمل في الشيء والنظر فيه ثم بعد ذلك تأمله والنظر فيه وتدرره العمل به ولذلك اكد ذلك قال وان قتل - 00:30:53

ان قد وسلم انقذ من الانقياد وسلم من التسليم ولاحظ انه قال ان قد وسلم كانه يشير الى امررين بقلبك باطننا وسلم في جوارحك ظاهرا يعني الانقياد عدم الرفض انقياد عدم الاباء - 00:31:20

عدم الامتناع تنقاد مثل ما ينقاد العبد لسيده انقاد ولا ولا يمانع انت تنقاضي شرع الله و تستجيب و وسلم الامر لله والتسليم التذلل والتبعد لله. ولذلك عرف الاسلام لانه الاستسلام لله - 00:31:48

والانقياد له بالطاعة يسلم لله كل ما يأريك بكل ما يطلب منك قدر الله عليك شيء تسلم طلب طلب منك فعل شيء الصلاة والزكاة والصيام تسلم في جوارحك وتنقاش طلب منك ان - 00:32:14

ان تحفظ تبتعد عن المناهي حفظ اللسان عن البذيء والسب والشتم حفظ الجوارح من الوقوع في الحرام سلم ويدرك وانقذ بقلبك اقبل لا تتردد ويقول اذا اردت ان يكون قلبك مستئنرا - 00:32:38

مضينا بطاعة الله عليك الكتاب والسنة ولا تتردد ولا تعترض ولا تخالف الامر الاول طيب ثم قال عنوان اسعد الفتاة في حياته مع الله اقبلا عنوان اسعد الفتاة في حياته - 00:33:03

مع الله عليه معظمها. يقول اذا اردت السعادة ايها الفتاة ويا ايتها الفتاة ان اردت السعادة فعنوانها علامتها السعادة ما هي؟ في حياتك مع الله سعادة الانسان وسعادة المرء - [00:33:32](#)

هو علاقته بربه من يقبل على ربه بقلبه وقلبه عليك ان تقبل على الله علي. وتعظم يعظم الله عز وجل رب فكر وتعظم شرعه وتعظم سنة النبي صلى الله عليه وسلم في قلبك - [00:33:54](#)

وتبادر الى تحقيقها والى ملازمتها فهذا معنى يعني السعادة وليست ارى السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد اه سعادتك نفسك اذا اردت السعادة والسعادة ضدها ماذا الشقاوة اذا لم تقبل - [00:34:13](#)

على الله وعلى شرعه وتعظمها عشت في شقاوة عشت في شقاوة كما قال سبحانه قال ما انزلنا عليك القرآن لتشقى وقال سبحانه وتعالى فمن اتبع هدای ولا يضل ولا يشقى - [00:34:40](#)

اهل الشقاوة بعدهم عن ابعدوا عن شرع الله شقوا اما الذين شقوا ففي النار فيها. واما الذين سعدوا ففي الجنة سعادتك في الدنيا قبل قبل سعادتك في الآخرة هو قربك من الله - [00:35:01](#)

ودنوك من الله كما انك في الآخرة قريب من الله عند مليك مقتدر وكذلك الدنيا كن قريبا من الله دائما متصلا بربك مقبلا عليه معظمها في شرعه ولا امراه ولحقوقه لمحبته - [00:35:24](#)

تقرب على الله وعلى كل ما جاء في الكتاب وجاء في سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فان كنت على هذا فاحمد الله وهذا دليل السعادة - [00:35:44](#)

عنوان السعادة. عنوان سعادتك يا هلا اذا اردت استغاثة القلب ولاحظ ان القلب سيعتبر معنى كلمة القلب الان القلب المنير المستنير القلب المضيء يضيء باي شيء بالوحبيين بشرع الله وطاعته. والانقياد والتسليم وعدم الاعتراف - [00:35:57](#)

وسعادة سعادتك هو اقبال على ربه وتعظيمه لربه يقول وفائد ذا انا اسمي اشارة يعني هذا هذا يشير الى اي شيء الى نور القلب القلب والسعادة واسبابها وطرقها يقول الذي يفقد - [00:36:21](#)

ان يكون قلبه مستنيرا ويفقد السعادة هذا ما حاله ولا ريب قد بات قلبه خاصة القلب ميت لا روح فيه وهذا لاحظ اول شيء قال القلب المنير قد استنار قلبه - [00:36:48](#)

الآن يقول موت القلب. شف سيناتينا الان او صاف القلب يقول فاقد هذى الاشياء هذه الاشياء لا شك انه مي انه قد مات قلبه الذي لم لم يعني الذي لم يأتيه نور في قلبه - [00:37:12](#)

لم يجعل له نورا في قلبه وقد فقد السعادة في اعراضه عن الله وعدم تعظيمه لله هذا خلاص قد مات قلبه يقول قد مات قلبه او اعتل بالامراض يقول اما انه ميت - [00:37:38](#)

موت خلاص انتهى خرج الموت او قد يكون مريضا معتلا بالامراض. يعني اعتل يعني اصيب بالمرض بالامراض مثل ماذا كم كالرين والعمى يعني عندنا الان القلوب على احوال بعيدة عن الله - [00:37:58](#)

الاحوال قد تكون قلوب ميتة لا حياة فيها ولا روح فيها او تكون مريضة فيها امراض تحتاج الى علاج اما موت القلب هذا خلاص لا حياة فيه لا يبالى بالدين - [00:38:21](#)

ويحب الشهوات يعني لا يفرق بين الحق ولا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا ولا يفرق بين الحق والباطل هذا خلاص مات قلبه ابعد عن الله فاضله الله فلما زاغوا زاغ الله قلوبهم. امال قلوبهم عن طاعته - [00:38:39](#)

هذا خلاص لا حياة فيه. موت والمرض قد يصيب القلب مثل الري يقول مرض يعني والرين هو وغطاء من الذنوب والمعاصي يذنب الانسان يذنب ذنوبا ثم لا يتوب فيكون قلبه اسود - [00:39:03](#)

الكوزي مجخيا يعني قد يكون في بداياته وقبل الرين ما يسمى بالغي الغين جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم منة مرة - [00:39:30](#)

الغين مثل الغفلة الخفيفة يصيب الانسان نغفل يسهو عن طاعة الله عن ذكر الله التسبيح والذكر والتهليل فهذا يقال غان قلبه غانا

الغيب اصبح غاية انا مثل ما ذكرنا لكم شيء من الغفلة - 00:39:51

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول وانه ليغان على قلبي والرين اشد وهو غشاء وغطاء من الذنوب والمعاصي تغطي القلب كلا بل على قلوبهم ما كان يكسبون يعني غطى - 00:40:15

قلوبهم وغشاها الذنوب والمعاصي ما كانوا يكسبون والغشاء سببه اسبابه كثيرة الغفلة الاعراب والاعتراض على شرع الله والذنوب والمعاصي هذى كلها اه عندنا الان الرین والعمى من امراض القلوب هذه امراض القلوب - 00:40:36

اما قلب ميت او اصابه الريب او انعمى قلبه من عمى لا يبصر خلاص كثرة الذنوب والمعاصي اعمت القلب لكن العمى والرين قد يعالج ويعود لكن موت القلب يصعب علاجه - 00:41:08

قد فقد روحه واسباب العلاج ما هي ؟ كما قال ابن القيم رحمه الله قال اطلب قلبك في ثلاث عند سماع القرآن ومجالس الذكر واوقات الخلوات اطلب قلبك في ثلاث ان كنت عند سماع القرآن - 00:41:27

تتأثر وقلبك يلين ويخشى وتدمى عينك وتتأثر بالقرآن اعلم ان قلبك قلب حي كذلك مجالس الذكر اذا كنت تحب مجالس الذكر ومجالس القرآن ومجالس العلم تحبها وتقبل عليها وتشتاق اليها - 00:41:49

فالدليل على ان قلبك على ان قلبك قلب سليم كذلك اوقات الخلوات اذا خلوت بربك في صلاة الليل في دعائك في في ذكر الله تفكر في تأمل هذه اذا خلوت بربك تبكي - 00:42:11

ذكر الله حاليا ففاضت عيناه هذى كلها اسباب علاج القلوب الان الناظم يقول يريد الخير هو يريد ان يستنير قلبه يقبل على الكتاب والسنۃ وينقاد ويستسلم وعنوان السعادة اقبالك على الله وعلى شرعه وتعظيمك لله ولشرعيه - 00:42:31

ومن فقد هذين الامرین وقد مات قلبه او الرین والعمى يقول ايضا وایة نؤمن في الجوارح منعها ایة يعني علامه والسوق المرض كما قال سبحانه وتعالى قال نبذناه وهو سقیم - 00:43:06

يعني مريض وقال سبحانه وتعالى وقال النبي صلی الله علیه وسلم الدعاء قال شفاء لا يغادر سقما اي مريضا وقال ابراهيم عليه السلام اني سقیم. اي مريض - 00:43:42

وقل ایة المرض في الجوارح ما هي كيف تعرف ان هذا الرجل مريضة وهذا الانسان وهذا الفتى جوارحه مريضة. كيف نعرفها قال علامتها وايتها منعها منافعها او نقص ذلك مثل ما - 00:44:03

يقول اذا اردت ان تعرف ان الجوارح سقیمة ومریظة انها تمتنع من منافعها يعني مثلا اللسان اذا لم يذكر الله ويقرأ القرآن ويتعلم يقول الخير ويدرك الخير هذى اذا امتنعت امتنع هذا اللسان من منافعه - 00:44:27

ووقد في واصبح اللسان نساء بذئها صخابا لا يذكر الا الشر. ولا يقول الا الشر والسب والشتائم واللعن والغيبة والنسمة فهذا هذى مریظ ایة السوق ان يمتنع الانسان من منافع - 00:44:55

الجوارح الاعضاء العین جارحة والاذن واليد لسان القدم ومنافعها العین البصر يبصر ما ينفعه يبصر ما يطرح والاذن يسمع ما ينفعه منافعها سمعها لما ينفعها واليد بطشها بالخير والقدم مشيتها الى الخير - 00:45:19

اللسان حديثها بالخير حديثه بالخير يقول هذه اذا لم يستفد منها الانسان في جوارحه ينفع بهذه الالات سمع يعني الالات العین والاذن اليد واللسان والقدم ونحوها. اذا لم يعرف منافعها ووقد في مضادها - 00:45:56

يقول هذه ایة علامه السوق علامه المرء واحيانا اذا اذا لم يكن قد منع من منافعها بالكلية قد ينفع من قد يمنع من بعض المنافع فيكون عنده نقص - 00:46:22

عنه نقص اذا رأيت الرجل يقرأ القرآن ويصلی ويدرك الله ولكن يقع لسانه في الاعراض وفي المعاصي يعني من عنده نقص عنده مرض عنده مرض اذا رأيت الرجل ينظر الى المصحف - 00:46:40

وينظر الى الاشياء المباحة التي تنفعه والتفكير في الاء الله ينظر في مخلوقات الله لكن قد ينظر في الحرام هذا عنده نقص ينظر الى الى العورات وينظر الى الصور المحرمة - 00:46:59

هذا مريظ عنده مرض يقول اما المرض هذا مرض كلي انه يمنع المنافع الركبة او مرض اقل والمنافع عنده ايضا ناقصة نقول او نقص ذلك مثل ما مثل ما انه - [00:47:15](#)

اذا منعها ايضا ينفقها العاقل هو الذي يعالج ابتعد عن ان يصيبه مرض في قلبه وان اصابه مرض عالجه بالقرآن واستعمل [00:47:34](#) ايضا عالج جوارحه بالطاعة. لأن الجوارح ايتها الاخوة والاخوات -

الجوارح هي التي تغذى القلب الذي يدخل على القلب ما هو السمع اذا سمع سمع كمقاسم او القى السمع وهو شهيد اذا سمع الخير [00:47:58](#) سمع القرآن سمع المواقع القلب يتتأثر -

اذا سمع اذا نظر القلب يتتأثر تنظر الى الحرام تنظر الى الحال بيتأثر الكلام يؤثر في القلب. ولذلك تجد بعض من يتكلم بالمواقع وكما [00:48:14](#) يبكي القلب تأثر والمستمع يبكي وهكذا

في الجوارح هي الطريق وتغذية القلب ان غذيته بمنافع الجوارح انتفع وصلاح وان غذيته بمضار الجوارح فسد وذلك القلوب القاسي [00:48:35](#) ومنها اللين يقول وصحتها تدري لاتيان نفعها ستنقن وبطش والتصرف والنماء -

يقول انت الان عرفت عالمة مرض الجوارح فما عالمة صحتها قال هذى تدري وتعرف نفلاها استعمالا فيما خلقت له وفيما فيه نفع لها [00:49:10](#) مثل ماذا؟ قال كنطق اللسان بالخير ينطق بلا الله الا الله والتوجه -

والذكر وتلاوة القرآن والعلم والبطش باليد والتصرف في جميع هذه الآية اللالات وانما الزيادة فيها كل ما نستعملها فيما ينفعها وتزيدها [00:49:33](#) ايضا تزيدها تثبت تثبت على الحق العناية بالجوارح مهم -

والاهتمام بجوارح الانسان سمعه بصره سمعه وبصره ولسانه ويده ورجله كل هذه مطلوب منه ان يحافظ عليها في طاعة الله ولا [00:49:59](#) يضيعها فيما يضره يقول وعين امراض القلب. لما ذكر لك -

يعني اسباب مرض الجوارح واسباب صحة الجوارح انتقل الى القلب. الذي الجوارح تغذيه يقول وعين افتراض القلب فقد الذي [00:50:23](#) له عين يعني اصل شيء عينه اصله وافتراض غير مرض -

لما تقول عين المرض تقول لا الانتراظ غير المرض. الامراض وقوع هذا القلب في المرض وتركه يمرظ لما تقول امتحان وابتعاد [00:50:45](#) واقتراب هذه تقرب الشيء او تأكيده او يعني حول او نحو ذلك -

لما تقول انظر انظر يعني قارظ الواقع في المرض وترك حتى وقع في المرض. تقول هذا مفترض فانفرض القلب اسباب [00:51:15](#) اسباب علل القلب يا شباب كونها يصيبه المرض ما هو؟ -

الفقد الذي له يقول فقد انك تفقد الذي هو اصل اريد له وقصد وخلق من اجله يعني القلب خلق للطاعة وخلق ان يكون حيا في في [00:51:38](#) في مرض الله عينه انتبه اصله وقوعه او اصل مرضه -

من يفقد حياته باي شيء؟ قال ما اريد منه ما هو الذي اريد منه؟ قال الاخلاص والحب الان بدأ يدخل المصنف او الناظم بدأ [00:52:05](#) يدخل في اسباب صلاح القلوب -

وسلاحها ما هو سبب صلاح القلوب واصلاحها الان بدأ يدخل في سبب اسباب وصلاح القلوب وسلامة القلوب يقول لك الاخلاص هو [00:52:24](#) اقوى اسباب صباح القلوب. لماذا الاخلاص اصله الصفاء والنقاء -

لا يشوهه شيء يفسده اي شيء تريده ان يسلم من الفساد اجعله خالصا ناصحا سليما هذا معناه فالعمل المقبول عند الله هو العمل [00:52:49](#) الخالص لله الا لله الدين خالص واعبد الله مخلصا -

له الدين الا لله الدين خالص سبب قبول الاعمال هو الاخلاص ضد الاخلاص الشرك بحيث انك لا تجعل هذا خالصا لله وانما تشرك [00:53:11](#) معه فلم يكن خالصا فاذا رأيت اي مخلوقا -

في عملك لم يكن خالصا اذا اشركت معه غيره لم يكن خالصا الاخلاص لا شك انه امر عظيم الله اكده عليه في كتابه حذر من ما يضر [00:53:33](#) الاخلاص من الشرك والكفر -

الشرك والرياء ونحوه سبب قبول الاعمال ان تكون خالصة تكون خالصة لله لا يراد بها غير الله عز وجل لله. تصوم لله تتصدق لله.

وهكذا يقول الاخلاص هو اقوى اسباب - 00:53:53

سلامة القلوب واذا ذهب الاخلاص مرض القلب بفقده الاخلاص كما قال قال فقد الذي له اريد والحب الحب يقول الميل للشيء. اصل الحب هو نفسك تفهيم. تحب هذا الشيء تميل اليه. تقول انا احب - 00:54:17

ان اجلس في هذا المكان يعني يميل تميل النفس والقلب اليه والحب والود والرغبة هي لا شك انها عبادة. عبادة قلبية. محبة الله محبة الرسول ولذلك جاء في الحديث ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - 00:54:40

ان يكون الله ورسوله احب اليه ما سواهم مما سواهم الله تقديم محبة الله يأتيك الان هنا يعني تأثير ان تؤثر محبوبا غير الله الحب لله محبة الله ورسوله كما جاء في الحديث ان يكون الله ورسوله احب - 00:55:02

والمحبة هي محبة الله اعظم شيء ان تحب الله وتحب ما يحبه الله من الاعمال والاقوال ومحبة الاعمال محبة العمل محبة ما يرضي الله عز وجل تبحث عنه وتحب في الله - 00:55:32

اخوانك في الله المحبة في الله والحب في الله يعني آآ المحبة من تحب اخوانك في الله. كما قال كما في الحديث قال ورجلان تحابا في الله اجتمع علي وتفرق عليه - 00:55:50

هذه محبة في الله ومحبة لله ومحبة الله بلا شك انها من انواع العبادة اذا احبت غير الله وقعت في اذا احبت غير الله وقعت في الشرك وكما قال سبحانه وتعالى - 00:56:11

آآ ومن ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله تحبون امك حب الله فالمحبة اذا كانت مثل هذا الامر غلت عليك غلت على محبة الله هذا لا شك انه - 00:56:30

انه يعني نقص او كفر احيانا او خروج عن الاسلام قال الله سبحانه وتعالى قل ان كان ابائكم ابائكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم كما قال وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها - 00:56:47

احب اليكم من الله ورسوله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها يعني وعید شدید والله لا يهدي القوم الفاسقين شهيد يعني وعید شدید لمن كان الى من قدم محبة محبة اه محبة الاباء - 00:57:11

والابناء والازواج والعشيرة والاموال والتجارات وغيرها تكون احب الى احبابكم من الله ورسوله هذا هو الذي يعني يقدح في الايمان والطاعة طيب يقول هنا يعني اريد من الاخلاص والحب فاعلم يقول فاعلم - 00:57:35

ان مرض القلوب فقد هذه الاشياء واعلم ان صلاح القلوب التمسك بهذه الاشياء ثم ساق لك ايضا شيئا فوق ذلك قال الاخلاص والحب ومعرفة الشوق ومعرفة الشوق اليه معرفة التعرف على الله - 00:57:59

التعرف على الله كيف تتعرف على الله تتعرف في قراءة كتابه وتدبره تتعرف بقراءة السنة وتعلمها تتعرف على تعرف الى الله بالآئه ونعمه تتعرف على الله بآياتهم الله بمخلوقاته وآياته في الكون - 00:58:27

هذا كلها معرفة وكل ما تتعرف الى الله يصلح القلب والتفكير التأمل صلاح القلب يقول الشوق والشوق اليه يقول الشوق اليه ايضا من صلاح القلوب ومن فقد معرفة الله فقد الشوق اليه - 00:58:49

هذا قلبه مريض والشوق هو ميل النفس وتعلقها بالله كما في الحديث والشوق الى لقائك اللهم اسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك اشتياق دليل المحبة اذا احبت انسان تشتاق الى رؤيته - 00:59:15

مشتاق الى ان تكون قريبا منه هذا معنى انسان يتعرف على الله ويشتاق يشتاق الى لقائه ثم قال اناية يعني عندنا الانابة والتوبة لو قيل لك الانابة والتوبة ما الفرق بينهما - 00:59:41

يقول التوبة هي الرجوع الى الله بعد والمعصية والانابة هي الرجوع الى الله سواء بسبب ذنب او غيره ذلك وصف الله الانبياء بالانابة يقول في الانابة يقول سبحانه وتعالى - 01:00:09

ان ابراهيم لحليم او اه منيب وقال اه في اه داود وفي سليمان انا ناب ثم قال في المؤمنين وانابوا اليه واناب الى الله لهم البشري فالانابة تكون دائما من صفات المؤمن في جميع احواله دائما منيب - 01:00:37

دانما ينبع الى ربه قواهم منيб اه صلاح القلب بالانابة الشوق بالمعرفة بالحب بالاخلاص ثم قال قال في اطار ذا بايثار ذا يقول

ومعرفة الشوق اليه وانابة دون المحبات حكم - 01:01:01

الايثار ما هو هو ان تفضل غيرك على نفسك ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الايثار معناه ان ان تقدم او تقال او يعني ان

تفضل غيرك يقول وايثار ذا - 01:01:36

يعني هذا المتقدم يعني المعرفة والشوق والانابة الاخلاص والحب تؤثره دون المحبات تؤثر هذه الاشياء تؤثرها على اي محبة على

اي المحبات؟ المحبات على اي شيء على نفسك. نفسك تحب وترغب في الاشياء قدم هذى عليها - 01:02:05

قدم اخلاص العمل لله. قدم الحب لله. قدم معرفة الله. قدم الشوق اليه. قدم الانابة اليه دون المحبات الاخرى محبات اخرى المحبة

امر جبلي انت تحب ابناءك وتحب النوم تحب الاكل تحب الشرب - 01:02:35

اه وهكذا هذه محبة نسميتها محبة قلبية ما لها محبة جبليه مجبول عليه الانسان يقول محبة يقول احكم على القلب الميت والقلب

المريض والقلب الصحيح احكم انت احكم رأيت هذه الاشياء قد فقدتها الانسان - 01:02:55

فقد الاخلاص والحب والمعرفة والشوق والانابة والايثار او غيرها اعلم ان القلب اما ميت او اذا اردت او اذا رأيت ان الانسان حافظ

على هالاشياء ولم يفقدها حافظ عليها وطلبها واستمر عليها - 01:03:23

واعلم ان قلبه قلب صحيح سليم. وهذه من علامات القلب الصحيح هذا معناها ثم قال مؤثر محبوب سوى الله قلبه مريض الذي

يؤثر يقدم ويفضل محبوب غير الله يقدمه يعني - 01:03:47

لما تكون هذه المحبة يعني يتنازع فيها ان تكون لله او تكون لغيره وقدمت غيره عليه واعلم ان قلبك مريض وليس فقط مريض على

جرف على جرف على شفا على طرف - 01:04:12

من الموت والعمى يؤثر محبة غير الله كالمرشحين الذين يحبون الانداد بحب الله او يقدمون على محبة الله يحبون الاصنام وهكذا

فمحبة الله مثل ما امر معنا اه مثل ما مر معنا - 01:04:31

من كنا فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما او اذا انت قدمت وفضلت محبة غير الله على الله فيما

يتنازع فيه هذا يكون على خطر - 01:04:52

اما ان تحب تحب ابناءك تحب زوجتك تحب اه والديك تحب طالبك تحب صلة الرحم يحب الطعام الذي كذا وتحب الشراب الذي كذا.

هذا ما له علاقة ما لها علاقة لكن لما تحب شيئا - 01:05:12

يجعلك تترك ما يرضي الله مثلا تحب النوم صلاة الفجر وتحب اه شرب المحرمات عن شرب الحلال تحب حكم غير الله وتقدمه على

حكم الله هذه المحبة هي التي فيها المرض وفيها الموت - 01:05:30

موت القلب فيقول الذي يؤثر محبوبا سوى الله قلبه مريض فعلامة مرض القلوب هيا يعني يؤثر محبوبا غير الله. فمن مقدمة محبوب

الله مقدم محبة الله على كل محبة هذا قلبه وقلب سليم وهذا من اسباب - 01:05:53

صباح القلوب يقول واعظم محدود موت قلبه اعظم محدود موت قلبه واعظم محدود يعني اخطر المحاذير وخطر

الامور ان يخفي عليك موت القلب. يعني انت لا تدري ان قلبك ميت. هذى اشد شيئا - 01:06:20

انتبه واحذر يعني احذر هذا الشيء الذي قد يغفل عنه كثير من الناس يعني المشكلة ان تجد بعض الناس قلبه ميت او مريض وهو لا

يدري قد يخفي عليه اه ان يخفي عليك موت قلب - 01:06:47

كما قال سبحانه وتعالى ولا تظلم من اغفلنا قلبه عن ذكرنا قد يغفل يغفر الله قلبك ويزيغ قلبك وانت لا تدري تحب الشر وتحب الفساد

ولا تحب الخير وتقبل على المعاصي - 01:07:08

ولا تقبل على الطاعات وانت لا تدري ان انك على خطر هذا اشد شيء هذه العقوبة الشديدة فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم يقول واعظم

محذور خفي موت قلبه عليه عن دواه - 01:07:24

بغد ما يقول هو لا يدري وانشغل بهذه الاشياء التافهة عن علاج قلبه بضد ما بضد ماذا القلب علاجه بحياته وعلاج سقمه يعني ان

يُعالِج مرضه ويُعالِج حِيَاة القَلْب أَقْلَ وَقَدْ يَكُون مَيْتٌ فَيُعالِج لَعْلَه يَحْيَا - 01:07:45

اه قد يكون مريضاً فيعالج لعله يذهب المرض عنه لكن انت اذا ما تدري ان قلبك مريض وخفى عليك قلب موت القلب ومرضه هذه هي المصيبة العظمى هذه المصيبة وانشغلت بامور تافهة - 01:08:12

اغلوك عن علاجه قال لي انت صحيت وانتبهت ورجعت الى ربك ولا انت الذي عالجته بل كنت في غمرات بل قلوبهم بل كما قال في
غمرة قلوبهم في غمرة يعني غرورهم في قلوبهم في غفلة ما يدرؤون - 01:08:29

طيب يقول وایة اذا هو للقباچ عنده يقول اية علامة موت قلب ما هو حتى تعرف ان هذا ميت يعني خفى عليه موت القلب ما يدرى
ما علامة آآ هذا - 01:08:52

الشخص الذي مات قلبه ولا يدرى يقول كيف نعرف هذا الشخص يميزه؟ ان قلبه ميت وهو لا يدرى انه ميت قال هون القبائح تهون عنده القبائح يعني يتقبلها ويعنى ولا تكون عنده عظيمة هينة ضعيفة - 01:09:15

01:09:15

اذا كانت المعصية والقبائح والسيئات والشرك والبدع يتهاون بها وينظر اليها انها ليست محرمة وليس منكرة لا يدرى انها منكرة هذى
اذا كانت عنده هذى اشد شيء هذى علامه يقول يعني - 01:09:40

01:09:40

لولاه لولا صفاء هذا لو الخفى موت قلبه وخفى هنا القبائح والتساهمل بها الا شخص نادما متأنلا لو انه عليه هذا الشيء
ولا هانت عليه هذه الامور ولا تساهل بها - 01:10:04

01:10:04

رجوع الى قلبه. رجع الى ربه واضحى نادما متأنلما لكن ما رجع ولا اضحى ولا تحسن ولا ندم ولا بكى ولا شعر بذلك لأن القلب ميت وقد خفي عليه وهانت عليه الذنوب والمعاصي - 01:10:26

01:10:26

اه ما خلاص اصبح يعني تأتي الى المشرك تقول انت مشرك يقول لا انا على احسن حال تأتي الى صاحب المعصية يقول لك انا احسن شيء وهكذا يعني بي الماء بي المنكر معروفاً والمعروف منكراً. انقلبت عنده الموازين - 01:10:46

01:10:46

طيب لعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله يعني نحتاج الى جلسة اخرى حتى تكمل فيها هذه المنظومة منظومة حقيقة مهمة جداً ونحتاج نحتاج بعذن حسماً ومتناً ما ذكرنا - 06:11:06

01:11:06

يعني نحن كلنا بحاجة الى اصلاح النفس واصلاح القلوب. ونسأله سبحانه وتعالى ان يصلح لنا قلوبنا وان ينفعنا بهذه المنظومة ويفغى وبحازء، ناظمها خبر الحزاء عنده الله الموفقة، والهادى، الى، سواء السبأ، - 01:11:25

01:11:25

ان شاء الله لنا لقاء اخر باذن الله نكمل فيه المنظومة والله اعلم صلى الله وسلام على محمد وعلى اصحابه اجمعين - 01:11:44